كيان يهود يواصل عدوانه وقتله للأبرياء في غزة

يواصل كيان يهود عدوانه على غزة منذ أسبوع فيدمر البيوت ويقتل الأطفال والنساء والرجال، بينما تتحدث الأنباء عن استعداده للقيام بالهجوم البري على غزة. وقد تلقى كيان يهود صفعة قوية بهجوم حركة حماس واقتحامها لجداره المنيع وتمكنها من قتل وأسر المئات من جنوده يوم ٢٠٢٣/١٠/٧.

وقد بدأ العدو يضغط لتهجير أهل غزة وخاصة شمالها إلى جنوبها وإلى مصر التي ترفض هذا التهجير. فذكرت القناة ١٢ اليهودية أن "العلاقات بين مصر و(إسرائيل) قد تدهورت نتيجة التصريحات (الإسرائيلية) غير المسؤولة بمغادرة أهالي غزة إلى مصر". وقالت مصادر أمنية في مصر إن "القاهرة تتحرك لمنع نزوح جماعي من قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء وترفض توطينهم فيها، وذلك بالتزامن مع إغلاق معبر رفح بعد تعرض جانبه الفلسطيني لقصف صاروخي (إسرائيلي) متكرر"، وأضافت المصادر أن "هناك مخططا واضحا لخدمة أهداف الاحتلال القائمة على تصفية الأراضي الفلسطينية من سكانها". فكيان يهود يعمل على إيجاد واقع جديد ويعرف أن حكام مصر والمنطقة سيلهثون وراء التفاوض على هذا الواقع الجديد كما فعلوا في كل مرة، وليست لديهم أدنى عزيمة بتحريك الجيوش الجرارة لنصرة أهل غزة وتحرير فلسطين ومقدسات المسلمين فيها.

كيان يهود يقصف مطاري دمشق وحلب ويمنع وصول مسؤول إيراني

قال التلفزيون السوري إن "(إسرائيل) شنت يوم ٢٠٢٣/١٠/١٢ هجوما استهدف المطارات الرئيسية في العاصمة دمشق ومدينة حلب". وقد عطل الهجوم المدرجات في الوقت الذي كان وزير خارجية إيران عبد اللهيان يستعد لزيارة دمشق، فقفل عائدا إلى بيروت. فالنظام السوري قد عوّد الناس أن لا يرد على عدوان يهود، وقَبِل أن يقال عنه جبان، ولا يجازف بالرد على عدوان يهود حتى يحافظ رئيسه بشار أسد وشرذمته على مناصبهم. وقد أراد كيان يهود أن يوجه ضربته لإيران ليفضح نذالة حكامها، الذين يظهرون أنهم أسود على أهل سوريا المسلمين ولكنهم أجبن من أن يردوا على عدوان يهود.

وزير خارجية أمريكا بين تل أبيب وعواصم البلاد العربية لإدارة الأزمة في غزة

وصل وزير خارجية أمريكا بلينكن يوم ٢٠٢٣/١٠/١٢ إلى تل أبيب واجتمع مع رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو وصرح قائلا "أنا فخور بوجودي هنا في (إسرائيل) في هذه اللحظة الصعبة للغاية أمام العالم أجمع. إنني آتي إليكم ليس فقط كممثل للولايات المتحدة ولكن أيضا كيهودي وأب للأطفال.. سنزودكم بذخيرة وصواريخ اعتراضية للقبة الحديدية وشحنة أولى قد وصلت وعتاد آخر في الطريق وسنعمل مع الكونغرس كي تحصل الاحتياجات الأمنية (الإسرائيلية) كلها على استجابة"، وقال بلينكن في مؤتمر صحفي مع نتنياهو في تل أبيب "قد تكونون أقوياء بما يكفي للدفاع عن أنفسكم، لكن ما دامت أمريكا موجودة، فلن تضطروا إلى ذلك أبدا، سنكون دائما إلى جانبكم". ومن ثم واصل زياراته واتصالاته في المنطقة، إذ قام بزيارة الأردن والتقى مع ملكها عبد الله الثاني ومع رئيس السلطة الفلسطينية عباس ومن ثم زار قطر والبحرين والإمارات، وتوجه نحو السعودية واجتمع مع ابن سلمان ولي عهد آل سعود الذي كان

يستعد للتطبيع مع كيان يهود. ووصل بلينكن إلى القاهرة يوم ٢٠٢٣/١٠/١٥ وأعلن أنه سيعود إلى كيان يهود ليجتمع مع المسؤولين هناك. فأمريكا تريد أن تبقى ممسكة بخيوط القضية وتعمل على إدارتها حسب خططها وتراقب تداعياتها وتملي على الموالين لها من حكام هذه الدول ما تريد أن تمليه عليهم في موضوع غزة، لئلا تخرج عن نطاق سيطرتها لكونها الدولة الكبرى المؤثرة ولكونها تتبنى كيان يهود وترعاه ولكن تريد أن تضبطه.

ألمانيا تعلن دعمها لكيان يهود وتمنع الأعمال الاحتجاجية على العدوان

قال المستشار الألماني أولاف شولتس إن ألمانيا ستعلق جميع مساعدات التنمية للأراضي الفلسطينية لحين الانتهاء من مراجعتها للتأكد من أنها تخدم السلام الإقليمي وأمن (إسرائيل) على أفضل وجه.. معيارنا سيكون ما إذا كانت هذه المشروعات تخدم السلام في المنطقة وأمن (إسرائيل) على أفضل وجه وكيف تخدمها.. ولحين هذا الانتهاء من هذه المراجعة لن نوفر أي موارد جديدة للتعاون التنموي" وتعهد بدعم عملي لـ(إسرائيل) في ظل النزاع القائم مع حركة حماس" (رويترز ٢٠٢٣/١٠/١٢) وقامت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك بزيارة كيان يهود يوم ٢٠٢٣/١٠/١٣ وقالت مع نظيرها اليهودي إيلي كوهين "في هذه الأيام الفظيعة نقف إلى جانبكم، ونشعر بألمكم، نحن (إسرائيليون) جميعا في هذه الأيام" (وكالة الأنباء الألمانية ٢٠٢٣/١٠/١٣) وقد منعت ألمانيا أي تضامن مع غزة أو أية احتجاجات على وحشية يهود، وأعلنت أنها ستعاقب من يساند غزة وفلسطين ولو على صفحات الإنترنت.

بريطانيا تعمل على تجريم مساندة غزة ويهود يستنكرون

سمحت بريطانيا يوم ٢٠٢٣/١٠/١٤ لتسيير مظاهرات للتنديد بالمجازر التي يرتكبها كيان يهود في غزة. وقد اشترك فيها يهود رافضون لهذه المجازر ولموقف الحكومة البريطانية المساند لكيان يهود وجرائمه ومنع وزارة الداخلية الناس من إبداء أية ردة فعل على هذه الجرائم. فقال الأمين العام ليهود من أجل العمالة جلين سيكر: "إن محاولة وزيرة الداخلية لتجريم دعم فلسطين تؤكد عنصرية التصريح، بل تعكس الفساد السياسي في هذه الحكومة" وقال "ما لا يوضح في وسائل الإعلام المحلية للجمهور هو السياق الحقيقي لما تقوم به (إسرائيل). وهو عملية مستمرة من التطهير العرقي منذ تأسيسها عام ١٩٤٨. بدءا من حادثة صبرا وشاتيلا وتفجير جنين وغزة كل عدة سنوات، وتشريد العائلات وتدمير المستشفيات ومصادر المياه، وهدم المنازل الفلسطينية وتفجيرها، هذا هو السياق". ويظهر أن بريطانيا التي اقترفت جريمة إقامة كيان يهود أرادت أن ينفس الناس عن مشاعر الغضب لما يقوم به كيان يهود وتغطي على جريمتها بتأسيس هذا الكيان، خاصة أنه شارك في المظاهرة نواب من مجلس العموم.